

عمره 78 ألف عام.. اكتشاف أقدم موقع دفن بشري في العالم



(وكالات)

عثر أثريون في مدينة مومباسا الكينية، على أقدم موقع دفن بشري، يعود تاريخه إلى أكثر من 78 ألف عام، وجد بداخله رفات طفل عمره ثلاث سنوات، وفق ما نشرت وسائل إعلامية عدة الأربعاء

وأعلن عن الكشف في دراسة نُشرت في مجلة «نيتشر»، من فريق دولي يضم مجموعة علماء من المركز الفرنسي للبحث العلمي. واكتشف الموقع في مغارة «بانجا يا سعيدي» الأثرية، شمالي مدينة مومباسا، حيث عثر الفريق الأثري على جثة طفل، أطلق عليه اسم «متوتو»، التي تعني «الطفل» باللغة السواحلية

وقال الأثريون، أن الطفل دفن في حفرة عمرها 78 ألف عام، حيث تم طي ركبتي الطفل حتى الصدر ولف جسده في كفن من مادة قابلة للتلف. وأوضح أن سكان هذه المنطقة، وضعوا جسد الطفل على جانبه الأيمن في الحفرة، ووضعوا رأسه على وسادة داعمة قبل أن ينثروا التربة التي جمعت من أرضية الكهف المجاور على الجثة، وبقي موقع الدفن دون

إزعاج لآلاف السنين

وقال عالم الآثار بجامعة سيدني، المشارك في الدراسة باتريك فولكنر: «يضيف هذا الدفن إلى فهمنا للتعقيد الرمزي والمفاهيمي لدى البشر».

ولم يعثر على علامات تشير إلى وجود قرابين أو نقود من الذهب، لكن يرجح أن طقوساً جنائزية معقدة أقيمت للطفل «متوتو»، تطلبت على الأرجح مشاركة من المجتمع المحلي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024